

في سابق الزمن كما كان مثلها في سيرة (وهي اليوم ابو حبة) وهناك كان الكتاب يمارسون الحط والمشق والانشاء والترسل وكتابة الوثائق واخراج وما كان من هذا الباب قبل ان يتخذوا لهم تلك الصناعة مهنة لهم
فهل بعد ذكر هذه الامور المقررة من يشك بالفوائد التي تنجم للباحث اذا ما تقب في الاحيمر عن الامار المادية التي يصترعلها . فلم هذه الغاية عنها
اتفت دولة فرنسة مع الدولة العلية فعينتني في هذه البعثة العلمية التي اتوسم فيها النجاح للتاريخ وعحييه والسلام .

.. دجنويك H. De Genouillac

تاريخ وقائع الشهر في العراق وماجاورة

اشاء بغداد

اغلب ما يشتد البرد في بغداد في شهرى كانون فينزل الى الدرجة السادسة
أدائثامنة تحت الصفر ، واما هذه السنة فلم تنزل الى الصفر، وابد يوم كان عندنا
هو الذي فيه نزلت الحرارة الى الدرجة الثانية فوق الصفر ولهذا لم يكن عندنا الا
ربيع ولما كان هذا الربيع غير ملوف في مثل هذين الشهرين كثرت
الامراض ولا سيما انواع الحميات والادواء المتولدة من الرطوبة كالرشية
(وجع المفاصل) والنقرس والنزلة والزكام ولا يخلو اسبوع الا ويموت
فيه واحد او اثنان من النصارى . فما القول في المسلمين واليهود وهم اكثر
عدداً من اولئك .

٢ المسرة [الطفون] بين بغداد والكاظمية

وضع الطفون بين بغداد والكاظمية في نحو اوائل شهر كانون الاول
وعن قريب يقام بين بغداد وخراسان

٣ عشائر البوشل وحسن اقا

كانت العساكر العثمانية تحافظ على حسون آقا مانع الاغراب من الهجوم
عليه . فلما ذهبت عنه ولم يبق بحجاب الاقا اقرب ثمانين من الجند
سارت عشائر البوشل تريد احتلال اراضيها السابقة وقد انقسمت قسمين:
القسم الواحد يجمع آل صادق والثاني ال دهيم (كزيير)

فالآل صادق فعبروا من (ابى تين) . واما ال دهيم فاهم عبروا من
[الهيش] ولما اجتمع انقيلان سارا على بنى ذريق [كزيير] وهم اعمام
حسن اقا وحى الوطيس وانجلى المعركة عن استيلاء الالبوشل على القلاع
واخراج من فيها واما حسن اقا فقد هرب الى معسكر الجند فتعقبه
الاعراب ولما اصبحوا على قاب قوسين من الفتك به خرجت العساكر
على المعتدين فوقع بين الجمين اطلاق نار حامية امات طائفة من المتخاصمين
وفي تلك الاثناء سمع سلمان الظاهر احد رؤساء عشيرة الخزاعل
دوى البنادق فخرج للمحاربة واخذ حسن اقا الى بيته فسكنت نارة
الفتنة.

وكانت العشائر الشبلية هدمت جميع القلاع التي بنتها الحكومة لحسن
آقا بدون ان تخاف عساكر الدولة لا بل لبثت واقفة امامها قلب كانه قد من
جلامودالى ان جاء طابور اشجب ففاجزها كل المناجزة وحيثما وقفت عن

الامعان في القتال .

والظاهر ان الامور لم تسته الى هذا الحد ، فان عشار البوشبل تبلغ عشرة الاف رجل من حملة السلاح وهي تريد الرجوع الى اراضيها فاذا دفعوا عنها يصرون على ان يطالبوا بها الحكومة الى ان يحصلوا عليها . وان لم يقد الا لحاح ياجأون الى القوة . ومن ثم يضطرب جبل الامن في تلك الارزاء . هذا فضلاً عن ان العشار اذا علمت انها محرومة من اراضيها اوان لا ديار لها وهي قد اذت الحكومة فلا يسبها الا ارتكاب الموبقات والمنكرات حملا لاهل الحل والعقد على توخي الصالح والسلم انهاء للمعضلات .

(ملخص عن الرياض)

اشقياء الاحساء

كثر الاشقياء في هذه الايام في الاحساء وجوارها وطاؤا فيها عيث القذوب الامعط في الغم . من ذلك ان رؤساء العجم ان اخذوا من ذى النون الموصل (المصلاوى) ثلثائة بدير ، ولم يستطع ان يسترجع منها الا خمسين بديراً ، لتراخى الحكومة في القبض على شؤون تلك الديار . وحارب الامير عبد العزيز باشا السعود ارجاءها الا ان الاصرار اتبتوا انها اصبحت في قبضة الرؤساء الموالين لرؤساء رجال الحكومة . فتأسف الامير على وقوع مثل هذه الامور في هذا العهد

(عنها ببعض تصرف)

ه نهر الحسينية

يجرى الماء في نهر الحسينية (في كربلا) بعد ان كاد اهالى تلك الانحاء .

يموتون عطشا .

٦ علماء النجف ومجتهدوه

وفد الى الكاظمية عصر نهار الاثنين ٨ ك ٢ علماء النجف ومجتهدوه وهم : آية الله المازندراني مع جم غفير من طلبة العلم . وقدم نهار الثلاثاء الشيخ باقر القمي حجة الاسلام السيد علي التبريزي المشهور بالداماد ، والشيخ عبد الهادي شليلة ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد مصطفى الكاشاني ، والسيد آقا القزويني ، والشيخ محمد حسين القميشي ، والسيد محمد علي الشاه عبد العظيم . وقدم من كربلا السيد محمد الكاشاني والسيد اسماعيل الصدر والشيخ حسين ، ومن مجتهدي الحلّة السيد محمد القزويني . وجاء من سامراء حجة الاسلام الميرزا محمد تقى الشيرازي .

٧ قدوم طلبة فرنسوين للتغيب في الاحيمر

مساء نهار الخميس ١١ ك ٢ قدم على الباخرة « خليفة » طالان فرنسويان وهما الابل دجنويك L'abbé de Genouillac والاديب الميودروين M. Drouin الاول مستشرق كبير ويحسن اللغة المسمارية قراءة وكتابة وفيهم معانيها وانتاني راز (طارف باصول البناء وتزيينه architecte) وقد قدما لينقبا في الاحيمر التي كانت تسمى قديماً (كيش) او كيشو وقد مر الكلام عنها في هذا الجزء .

٨ اشقياء من عشيرة الصائح واعراب التوبان

سرق بعض الاشقياء من عشيرة الصائح ١٦٧ راساً من الشياه من اعراب عزنة الفاطنين في ارض الجزيرة وحالاً وصل الخبر الى مدير ناحية تكريت فحجم هذا

الهجوم على العيص من قبل كانوا يستعدون للهرب وكانوا مقيمين في شريعة القنم التي تبعد نصف ساعة عن تكريت قاصدين عبور نهر دجلة ، ولما أصبح المدير على باب قوسين منهم رمى هؤلاء العماريط اسلحتهم وامنعوا خيلهم وفروا وتركوا كل ما في يده من اصراب عنزة فسبق الى دار الحكومة .

وبعد يومين سرقت شردمة اخرى من العشيرة المذكورة ٢٩ رأساً من الغنم وثلاثة من الخمر فلما درى بامرهم المدير وقع له ولهم ما وقع له مع رفقاتهم المذكورين

وسلبت جماعة من عشيرة التومان وهي من سكنة حويجة العبيد [١] رجلاً من قضاء غانة اسمه السيد احمد الراوى ٨٣ رأساً من الشاة فاستردها ايضاً المدير المذكور . فبطل هذا يجب ان يكون ادباب الحكومة لان الامور التي اتاهها وان كانت لا تعد شيئاً بالنسبة الى الاعمال العظيمة الا انها تدل على نفس عظيمة فدى ان يكون جميع الموظفين مثله .

(ماخص عن الزهور البغدادية)

٩ البريد العثماني والبريد الانكليزي

هضت طائفة من اشهر الماضي واغلب ايام هذا الشهر والبريد

[١] الحويجة بلدان العراقيين الجزيرة في النهر . واصحاب الحويجة بالرافد لان اعراب العراق لا يلفظون هذا الحرف صريحاً بل يقلون جيم او كافاً فارسية والحويجة مشتقة من حاق به اي احاط به لان ماء النهر يكتشفها من كل جانب ويقابلها عند فضاء العرب الحريص والبضيع وكلاهما معنى جزيرة البحر والبحر عندهم النهر الكبير كدجلة والنيل والماء الملح المتسع الاكثاف كبير الروم وبخر العرب .

العثماني لم ينقل إلينا جرائد البلاد العثمانية ولا صحف الديار القريبة ولم نقف على السبب إلى الآن . أما الرسائل فقد جئنا بعضها في ميعادها . على متى يسود في بلادنا الارتباك والتشويش والاضطراب ؟ أما البريد الإنكليزي فهو في غاية الانتظام ولولا إياه لاصبحنا في بلاد لا تتصل بديار خالق الله البتة .

١٠. اللقائى وسائر الطير القواطع في ديار العراق

اللقائى في العراق من الطيور القواطع ، تأتيها في أواخر كرك ، أو أوائل شباط وتهجر ديارنا في أوائل ايلول . أما هذه السنة فأتينا وأينها منذت ٢ فتفاءلنا بسرعة عودها إلينا وبربيع لا يسبقه شتاء بارد . وهكذا كان الأمر . وما قلناه عن اللقائى نقوله عن سائر الطير القواطع كالسنونو والحدأة وبعض أنواع الغرباب وغيرها ، قائما كلها قدمت قبل أو أنها المعهود لتبشرنا بربيع طويل وامطار خضرة وخيرات متدفقة .

١١. عشائر آل غزالات وآل ابراهيم وآل نهبان

علمت الرياض ان عشيرة آل غزالات وآل ابراهيم هجمتا على عشيرة آل نهبان في اليوم ٢٥ من شهر رمضان من السنة الماضية (١٥ ايلول ١٩١١) وفي أثناء الهجوم قتل الاصراب المعتدون من عشيرة آل نهبان ١٢ رجلاً وامرأتين واخذوا قلعين واحرقوا ما يقرب من اربعين داراً ونهبوا من المواشى شيئاً مذكوراً وحاصروا القامة التي يابى إليها عيالهم واطفالهم من ١٥ الى ٢١ من الشهر المذكور . ولما زحف عليهم جنود الدولة امر

حضرة قائدهم ان يرجع الضباط المنهوبات لاصحابها فارجمت واخذ المعتدين الى قضاء (ابي صخير) وقبض على جماعة من المشيرتين الهاجيتين اى على ملاح آل طفيش ، والسيد علوان ، وشعلان ، وعبد آل صفوق ، ورباط ومعه شيوخ آل نهبان وولده فسلموا كلهم الى قضاء ابي صخير واوقفوا هناك . ومن بعد ايام قلائل اطلقهم الحكومة جميعهم الا آل نهبان وولده فابقوا محفولين .

وزيادة على ذلك امرت الحكومة باخراج آل نهبان من اراضي (ام سباع) واعطاهم الى حسن آغا . فلما صدر الامر بذلك امتثلت تلك العشيرة الامر وانتقلت من ارضها التي عمرتها بايديها وجدها وكدها واحتلت داراً خربة هي وعيالها ومن يلوذ بها . والامل ان الحكومة تستجلى الامر وتؤدي لكل ذي حق حقه . لان الامور بقيت معلقة بهذه الصورة الى الآن .

الحقوق

جريدة يومية تنشر في بغداد دار السلام الا انها تصدر الان اسبوعية وهي موجهة للحقيقة وخادمة للحق ، اغلب مندرجاتها باللغة التركية وفيها ما يقارب العمود باللغة العربية صدر عددها الاول في ٢٨ محرم ١٣٣٠ الموافق ١٨ كانون الثاني سنة ١٩١٢ وهي تطبع في مطبعة الشايندر وصاحبها ومديرها المسؤول اصغر زاده معروف افندي ومحررها الاول معروف افندي .

الاضمحكات

جريدة هزاية فكاهية تصدر في بغداد مرة في الاسبوع موفناً وقد برز

عدها الاول في ٨ صفر ١٣٣٠ الموافق ٢٣ كانون اثنى ١٩١٢ لصاحبها
ومديرها م. لطفي .

المعجم العامية في اللغة العربية

انني لست اولى ممن تصدى لجمع الافاظ العامية والذخيلة والنقاطها
من افواه العموم وتدوينها بطون الكتب وانقواميس بل قد سبقني
الى هذا الموضوع الجبوي كثيرون من الادباء .

اما المؤلفات التي وصلت يدي اليها فهي ثلاثة : الاول ، هو المعجم الموسوم
بالذليل ، الى صهراف المامي والمذخبل ، تأليف اللغوي الفاضل رشيد افندي
عطية اللباني وهو اكبرها حجماً وادقها بحثاً واغزرها مادة وفيه ما ينيف
على الفم لا يظلم مع ما يبرادقها من الكلمات العربية الفصحى وكان الفراغ
من تأليفه في ٣٠ نيسان سنة ١٨٩٨ . وقد جاء في الصحيفة ٣٤١ منه ما
يأتي : « ان هذا الباب من التأليف في لغتنا لم يطرقه احد بعد من الادباء
سوى العليق الذكر الشيخ خليل شقيق علامتنا اللغوي الفاضل الطائر
الشهرة الشيخ ابراهيم اليازجي . واسوء الحظ انقض عليه طائر الموت
فاختطفه قبل انجازها ولم يتيسر لنا وجود شيء مما كتب في هذا الموضوع
لنستعين به على الحوض في هذا الميدان » فيكون حسب رواية هذا الاديب
ان حضرته اول من ألف في هذا الموضوع الجليل .

والثاني هو : اصول الكلمات العامية تأليف حسن افندي توفيق وهي
الرسالة الاولى التي برزت في سنة ١٨٩٨ تقع في ٤٦ صحيفة وقد وعد